قرر قاض بريطاني اليوم الخميس أنه من الممكن تسليم جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس إلى السويد بتهم اغتصاب واعتداء جنسي، وذلك بعد رفضه الحجج باحتمال إقامة محاكمة عادلة له.

وأعلن محامو اسانج على الفور أنهم سيستأنفون الحكم مما يرجئ النظر في مصير الأسترالي البالغ 39 عامًا لأشهر عدة.

وصرّح القاضي هاورد ريدل إثر جلسة مقتضبة بحضور أسانج في محكمة بلمارش جنوب شرق لندن: "يجب أن أحكم بتسليم أسانج إلى السويد"، وذلك اثر جلسة استماع استمرت ثلاثة أيام في مطلع الشهر الحالي.

وجلس أسانج الذي ارتدى بذلة وربطة عنق دانكتين في قفص الاتهام دون أن يبدو أي تعبير على وجهه بينما تلي عليه قرار القاضي.

وحضر الجلسة مشاهير يدعمون أسانج من بينهم جمايما خان وبيانكا جاغر الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان بالإضافة إلى قرابة مئة صحافي من مختلف أنحاء العالم.

وقال جيفري روبرتسون محامي أسانج للمحكمة: "سنستأنف الحكم".

وأكد أسانج أن الدعاوى التي رفعتها امراتان تعرف عليهما خلال ندوة لموقعه الإلكتروني في أغسطس العام الماضي وراءها دوافع سياسية بسبب عمل ويكيليكس الذي كشف وثائق سرية.

ويعتبر مؤيدو أسانج أن هذه القضية ترمي إلى ضرب مصداقية عمل موقع ويكيليكس الذي نشر العام الماضي عدة وثائق أمريكية سرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com